

إلى السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

سوء حكامه تربيء واستغلال المؤسسات التعليمية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم،

كشفت المذكرة الاستعجالية التي وجهها المجلس الأعلى للحسابات بخصوص ظروف تربيء وسير الدخول المدرسي لموسم 2016-2017 عن وضعية سيئة لبعض المؤسسات التعليمية التي يبلغ عددها 24 ألف مؤسسة في المجموع، ما بين مؤسسة تعليمية وأخرى فرعية، والتي تحوز ما يعادل 168.889 حجرة دراسية.

وقد انتهى الفحص الذي قام به قضاة وأطر المجلس الأعلى للحسابات، في إطار المهام المسندة للمجلس بموجب القانون، إلى مجموعة من الملاحظات والخلاصات التي تؤثر على ضعف تربيء المؤسسة التعليمية وسوء استغلالها. حيث تم إغلاق 1092 مؤسسة تعليمية. كما أن 16.262 حجرة دراسية تتمتع بوضعية جيدة لا يتم استغلالها للتدريس، إذ تم إغلاق ما يربو عن 9103 غرفة درس، في حين يتم توظيف 7159 منها لأغراض غير دراسية، مما يحرم قرابة 652.800 تلميذة وتلميذ من حق الاستفادة من هذه الحجرة، إن أخذنا بالحسبان إمكانية استيعاب كل حجرة دراسة لما يقرب 40 تلميذا.

هذا العديد من المشاكل المتعلقة بسوء تربيء المدارس، حيث تتخبط المؤسسات التعليمية في العديد من المشاكل من قبيل:

- غياب المرافق الصحية؛

- عدم وصل المدارس بشبكات الماء والكهرباء؛

- انعدام الأسوار الحافظة لحرمة المدارس؛

- عدم وجود ملاعب رياضية؛

- عدم كفاية الفضاءات المخصصة للاستراحة...إلخ

وعليه، نسألكم السيد الوزير المحترم:

- عن توجهات الوزارة والاجراءات التي ستتخذها لاستدراك سوء تربيء المؤسسات التعليمية وتجويد استغلالها وفق ما يقتضيه ميثاق التربية والتكوين والرؤية الاستراتيجية للإصلاح

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

الطويل محمد,ابن يعقوب عبد اللطيف